بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد من اوضح منهاج الحق ونصب عليه في كل شيء
دليلا، ووعد وعد الصدق لمن اتخذه ورضي به
كفيلا، وجعل ابراهيم خليفة انه كان امة قانتا
واتخذه خليلا، واسره ببناء بيت يقصده من كل
فج عميق من استطاع اليه سبيلا، تطييبا للصورة
على المعنى وتنويها بالمجاز الى الحقيقة وتمثيلا،
وجعل هدمه علما على طي بساط هذه النشأة،
وليبلي المومنين ويضل من يشآ تضليلا، وجعل
بدعوته من ذريته محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
سيدا ونبيا رسولا، فهو دعوة ابيه ابراهيم
كما اخبر عنه في الصحيح ان دعاه كان مقبولا،
احمده على ان اتانا منه رسولا بكتاب كريم، وانه
غفور رحيم، حريص علينا بالمومنين رؤف رحيم،
وانه لعلى خلق عظيم، كما اخبر به العلي الحكيم،

واسره

واسره باتباع ملة ابراهيم فارسله بين يدي
الساعة كالمسبحة والوسطى نذيرا واخبر عن جميع
الفتن والاشراط الكائنة قبلها فاسئل به خبيرا،
فبلغ وبالغ وحذر امته الفتن عموما والدجال
خصوصا تحذيرا، صلى الله عليه وسلم وعلى آله
واصحابه ووارثيه واخوانه واحبابه وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فاني لما رايت الحافظ جلال
الدين السيوطي ذكر في كتابه الذي الفه في بيان
حال البرزخ المسمى شرح الصدور بشرح حال
الموتى في القبور ما نصه وارجو ان كان في الاجل
فسحة ان اضم اليه كتابا ان شآ الله في اشراط
الساعة واخر في احوال البعث والقيامة وصفة
الجنة والنار على وجه الاستيعاب ايضا حقق
الله ذلك بمنه وكرمه انتهى ووجدته قد الف
في احوال البعث والذي بعده كتابا وسماه البدور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)